

الحوثيون يسيطرون على "منطقة استراتيجية" وسط اليمن



سيطرت جماعة الحوثي اليمنية، على منطقة استراتيجية في محافظة البيضاء، وسط البلاد، خلال الساعات الماضية، بحسب مصدرين أحدهما رسمي.

وقال مسؤول عسكري يمني، الأربعاء، وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه كونه غير مخول بالحديث للإعلام، أن "السيطرة على منطقة قانية جاءت نتيجة قلة الدعم العسكري للقوات الحكومية ومسلحي القبائل، مما دعا لانسحاب مؤقت لمناطق مجاورة قبل البدء في محاولة لاستعادتها".

وتأتي سيطرة الحوثيين على "قانية" من أجل فتح جبهة جديدة لهم بهدف الدخول إلى محافظة مأرب (شمال) النفطية المجاورة، بحسب مراقبين.

وتشهد البيضاء، قتالا محتدما منذ 6 سنوات، ازداد ضراوة في الأسابيع الماضية، عقب عملية عسكرية لقوات التحالف السعودي التي أرادة فيها استعادة مناطق من أيدي الحوثيين.

وتأتي تلك المعارك، رغم دعوة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، الأحد الماضي، الأطراف المتصارعة إلى وقف التصعيد العسكري المستمر في جميع أنحاء البلاد.

ويشهد اليمن منذ 2015 حرباً مدمرة تتوضع أمامها جرائم الحرب بين التحالف السعودي – الإماراتي والمليشيات التابعة له من جهة، والحوثيين الشيعة من جهة ثانية بذريعة إعادة زربه منصور هادي إلى سدة الحكم، حيث تسببت هذه الحرب بمقتل وإصابة عشرات الآلاف، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال بحسب إحصائيات منظمات دولية إنسانية، ناهيك عن المجاعة، والأمراض المزمنة، التي خلفها الحصار، الذي فرضه التحالف على الشعب اليمني الفقير.